صفحتى البدين وهما صفقاهما قال لبيد كان مصفحات في ذراه
وانواحا عليهن المآلي يعني بالصلاة وهذا كما جاء في الحديث اذا
ناب المصلي في صلاته شيء فاراد تنبيه من بحذائه فليسبح الرجل ولتصفق
المرأة بيد لها ه نهى في الضحايا عن المصفرة والبخقاء والمشيعة فزن
المصفورة في الحديث بالمستاصلة الاذن وقيل هي المهزول وانما كانت
فهي من اصفره اذا اخلاه اي اصفر صماخاها من الاذنين او اصفرت
من الشحم ودعاها شمر بالغين وهي حينئذ من الصغار الا ترى انه يقال لهم
للذليل مجدع ومصلم وذلك من ذاك وكذلك قال كثيرة شعر فستوا بآذان النعام
المصلم وهذا وجه حسن والبخقاء العوراء والمشيعة التي لا تزال تشيع
الغنم اي تتبعها لعجفها ه صالح اهل خيبر على ان له الصفرا والبيضاء
والحلقة فان كتموا شيئا فلا ذمة لهم فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب
فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق وسبى ذراريهم وفيه ان كفار قريش
كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا
اولا نحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء الصفراء والبيضاء الذهب
والفضة يقال ما لفلان صفراء ولا بيضاء ومنه حديث عمر رضي الله
عنه يا بيضاء ابيضي ويا صفراء اصفري وغري غيري الحلقة
الدروع المسك الجلد وكان من مال ابي الحقيق كنز يسمى مسك
الجمل وهو حلي كان في مسك جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل
يليه الاكبر فالاكبر منهم واذا كانت بمكة عرس استعير منهم
وقد قوموه عشرة الف دينار الخدم الخلاخل الواحدة خدمة
وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا رسول الله ه سئل عن الاستطابة
فقال

المصفورة
المشيعة
البخقا
الصفراء
البيضا
الحلقة
مسكا
الخدم

فقال او لا يجد احدكم ثلثة احجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة الصفحتان
ناحيتا المخرج المسربة مجرى الغائط لانه ممر الحدث ومسيله من سرب
الماء يسرب اذا سال عمر قال عبد الله بن ابي عمار كنت في سفر فبرقت
عيني ومعنا رجل يتهجر فاستعدى عليه عمر بن الخطاب وقلت لقد اذ
والله يا امير المومنين ان اتي به مصفودا فقال تأتيني به مصفودا تعترسه
تغصب ولم يقض له بشيء اي مقيدا او العترسة الاخذ بالجفاء والغلظة
ويحتمل ان يقضي بزيادة التاء ويكون من العراس وهو ما يوثق به
اليدان الى العنق يقال عرست البعير عرسا وقد روي بغير تبية وقيل
انه تصحيف والصواب تعترسه ه الزبير كان يتزود صفيف
الوحش وهو محرم هو القديد لانه يصف في الشمس حتى يجف ويقال
لما يصف على الجمر لينشوي صفيف ايضا قال امرؤ القيس شعر
صفيف شواء او قدير معجل حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف
فذاك قلب الكافر وقلب منكوس فذاك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان
وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذاك قلب المومن وقلب مصفح اجتمع فيه
النفاق والايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب
ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب هو
الذي له صفحتان اي وجهان شقيق ذكر رجلا اصابه الصفر
فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم هو
اجتماع الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر
والصفر ايضا دود يقع في الكبد وفي شراسيف الاضلاع فيصفر عنه
الانسان جدا ويقال انه يلحس الكبد حتى يقتله قال اعشى باهلة شعر

للصفحتين المسربة
مصفودا
تعترسه
صفيف
مصفح
الصفر

Copyright © King Saud University